

## تفسير سورة الواقعة (7) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله صاحبته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين.

اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول افرأيتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء  
جعلناه اجاجا فلولا شكرتون. افرأيتم النار التي تورون؟ انتم انشأتم - 00:00:31

ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم رب العظيم فلا اقسم بما موقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون  
عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون - 00:00:56

تنزيل من رب العالمين. ذكرت فيما مضى الى ان هذا المقام كريم من كتاب الله العظيم وجه الله تبارك وتعالى فيه اربعة اسئلة للناس  
لا سيما المنكرين للبعث المكذبين بالرسالة الجاحدين للتوحيد - 00:01:17

كانه يقول لهم من اين جئتم؟ وكيف انتم؟ الان؟ كيف انتم الان من اين جئتم؟ وكيف انتم الان انتم سائرون الى الله لا محالة. انتم  
سائرون الى الله لا محالة - 00:01:47

السؤال الاول سألهم فقال افرأيتم ما تمنون كانه يقول من اين جئتم؟ انظروا ايها المكذبون بالبعث المعتقدون ان الله لا لا يعيدهم بعد  
بعد موتكم كنتم نطفا في اصلاح ابائكم كانكم جماد - 00:02:19

مواد مواد في اطلاع ابائكم واندفعتم نطفا الى ارحام امهاتكم فمن الذي خلقكم فورا بعد طور من نطفة في علة فمضغة فعظام  
فكسا العظام لحما وانشأه خلقا اخر. هل يخطر على بال عاقل ان احدا هل يخطر على بال عاقل ان هذا جاء من تلقاء نفسه -  
00:02:46

يعني النطفة تعاونت تلقائيا وصارت علة والعلقة تحولت وصارت مضغة. والمضغة تحولت صارت عظاما. والعظام تحول وصار نحو  
هكذا ومين اللي اتخطط التخطيط؟ ومين اللي فرع الفروع الداخلية؟ مين اللي ركب القلب والكبد والرئتين - 00:03:13

الامعاء الغلاظ والامعاء الدقيق وسوى المدخل والمخرج. ومن اللي ركب السمع وجعله على هذا الوصف والبصر وجعله على هذا  
الوصف. والانف على هذا الوصف والفم جعلوا هذا الوصف. واللسان جعله على هذا الوصف - 00:03:34

وبعدين لا تنسوا ان في جمجمة الواحد منكم عالما يشبه جميع العوالم المختلفة في كل واحد الرأس هذا اللي على قدر حالها هذي  
هذه الجمجمة هذا الجدر هذا الجدر - 00:03:49

الصغير ده مملوء بآيات بدأ العلماء الجاحدون الكافرون في عصرنا يعترفون بها ويقررون بها. حتى يقول قائل منا في مؤخرة الرأس  
ملايين العقول الالكترونية التي تشتعل وتشغل البدن وتشغل الجسم. لتعطي اشارة هذا لكتنا وهذا لكتنا وهذا لكتنا وهذا لكتنا -  
00:04:07

بدأوا بدأوا يكتشفون. وكان في الاول ما عندهم اكتشافات كالاكتشافات الموجودة في هذا العصر الحديث هذا لابد لابد ان يكون بعد  
هذا من الله هو الله الذي لا الله الا اللي سوى لا تقول اني جت - 00:04:32

لانك انت انظر. انت موجود مثلا هنا في جزيرة العرب. لك سمنة معينة وشكل معين. لو واحد شافك في اقصى امريكا لا هذا من  
جزيرة العرب ولو واحد لو كنت مولود في السودان وواحد شافك في اقصى امريكا. قال هذا موجود في السودان. ان كان يعرف

الا جنس. ولو واحد شافك وانت مولود في اليابان او مولود في - 00:04:51

او في اي بلد قال هذا من مواليد هذه الجهة. وجوه لها سنجاف كل جماعة جعلهم في سلحة عامة ان كان كل وجه مبين ومختلف عن الوجه الآخر من كل وجه كما في وقت قريب. ومع ذلك - 00:05:11

ايه التركيبات الداخلية واحدة. ما تحتاج لطبيب يكون متخصص في الكبد الامريكي ومتخصص في الكبد الروسي او في الكبد الفلبيني. الكبد في جميع بلاد العالم كلها وشرت في وقت خرب الى ان ما هو الكبد بس في البني ادم. كالكبد في الجمل والكلب. والحيوانات عامة لها هذا الحال - 00:05:28

هذا الله واحد مدبر. الله واحد لا شريك له. هذا هذا كيف جئتم؟ وما دام قامت بين على هذا واتضح الامر وبيان واستقرار. ولذلك يقول ولقد علمنا النشأة الاولى. فلولا تصدقون لما ذكر هذه - 00:05:49

اهو النشأة الاولى فلولا تصدقون يعني انا انت ما في احد عاقل ينكر ان النشأة الاولى بانها من تدبير الحكيم الحميد فلماذا اذا لا تصدقون بانه ينشئكم نشأة اخرى يوم القيمة متى شاء وان نشاء. ثم يسألهم ايضا - 00:06:09

عن الطعام اللي بيأكلون احنا ما خلقنا صمدا ما خلقنا بلا جوف جعل لنا جوف والجف هذا محتاج في الدنيا الى طعام وشراب والوان من الاغذية بدأ في عصرنا يقسمونها الى انواع والوان واشكال - 00:06:30

هذا البروتونات وهذي السكريات وهذي اللي كذا وهذي اللي كذا يقسمونها. مين اللي لبسها مع الارض؟ مين اللي نبتها مع هذه الكميات كلها مع الارض التي تعيشونها فوقها الله وحده. هذا هذا الانسان هذا الانسان - 00:06:58

كل ما احتاج اليه الله اوجده في الارض وجعل فيها روسيا من فوقها وبارك فيها وقد فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ولا تحسب انها تبهلا. ارض لحالها المرتبطة بالسماء تمام الارتباط. مرتبطة بالسماء تمام الارتباط - 00:07:18

ومرتبطة بالكواكب والافلاك الموجودة بين السما والت تمام الارتباط في شؤون كثيرة. الله ربها واعلم كثيرا من خلقه بها بتمارها وبفوائدها ثم يسألهم عن الماء الذي يشربون. ومن فضل الله على الناس - 00:07:43

ان كل ما كان الشيء الانسان محتاج له تماما تماما كان ايسرا سبولا للحصول عليه يعني كل ما كان الشيء ضروري للبدن الله اما ان يجعلوا مجانا كالهواء يجعل مجانا لا يتحكم فيه احد كائن من كان - 00:08:03

لا يستطيع احد ان يتحكم فيه ليمぬه عن الناس ولذلك جعلوا يتسرب يتسرب في مناسن ما يحده حد الا ما شاء الله هذا الهواء لا غنى للانسان عنه جعله في الارض قريب من الناس مع الناس - 00:08:23

لو حبس عن الانسان دقيقتين راح في خبر كان. هذا الهوى وجعل الماء وراثا مبشرة جعل الماء وراء الهوا. والهوا اصله مرتبط مع الماء الماء العناصر اللي يتكون منها الماء بعض عناصرها في الهواء - 00:08:42

بعد عناصرها في الهواء يحول الله تبارك وتعالى وينشئ السحاب الثقال ينشئ ان اشرت في الدرس اللي فات قلت ان كان اهل الجاهلية يعتقدون ان السحاب يطلع من البحر ولا زال عامة الناس يعتقدون ذلك. يعني هذا قبل الاسلام كانوا يعتقدون ذلك. يقول الشاعر القديم كالسكة - 00:09:02

كالبحر يمطره السحاب. وما له فضل عليه لانه من مائه وهم يعتقدون ان تسلط الشمس وحرارتها في البلاد الاستوائية وغيرها. الجزء اللي طول السنة الشمس حارة عليه ما ولا في اي يوم من ايام السنة. اللي طول السنة حر يت弟兄 من سطح الماء كميات كبيرة. وتصعد في طبقات الجو ثم تتكثف - 00:09:30

ثم بعد ذلك تسقط على هيئة المطر قد يكون ذلك صحيحا وهو من قدرة الله تبارك وتعالى. اللي اللي خلاه يطلع الى رؤوس الى اعلى من رؤوس الجبال ويمطر فوق الهملاية وكل جبال الدنيا يمطر على راسها وعلى قمتها. وقد تكون القمة اسعد بالماء من اسفلها. هذا الله الذي فعل ذلك. لكنه اشار في مواضع - 00:09:57

انه ينشئ ينشئ السحاب الثقال وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من لان العملية ما هي لسبب واحد. الله سبحانه وتعالى قد يوجد بسبب ومن مادة وقد يوجد بلا سبب ولا مادة - 00:10:20

واثر ذلك في النفس الإنسانية عندما خلق ادم من غير اب وام وخلق حواء من غير اب وخلق سائر من اب وام فهو يجد بسببه ولا سبب - 00:10:48

بعض الناس يكون الواحد جوعان كده تناقضني من العطش او وامعاوه تتلوى من الجوع ويحس نفسه يلاقو شبع خلاص. يحس بنفسه يلاقي خلاص عن الطعام. هذا جا له السبب ما جا له السبب. سبب ظاهري ما جا. قد يكون انكسار النفس بسبب تذكر - 00:11:04

يحزنه او يؤلمه فيشغله عن الطعام والشراب. وقد يتذكر محبوبا له فيشغله عن الطعام والشراب. مثل ما يقول ذاك الشاعر لها احاديث من ذكرك تشغلك عن الطعام وتلهيها عن الزاد لها بوجهك نور يستضاء بها. ومن حديثك في الحانها حالي. اذا اشتكت من - 00:11:27 للسير واعدها رح القدوم فتحيا عند ميعاده ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يواصل في رمضان ويقول لهم لما يقولون لماذا تواصل وهو ينهاهم عن الصلاة؟ قال اني عند ربى يطعمني ويسقيني - 00:11:47

يعني بسبب ومن غير سبب يأكل الانسان يشبع بعض الاحيان لا يأكل شيء ويحس بالشبع قل له كل وقول انا ما اشتاهي الطعام فرأيت الماء الذي تشربون انتم ازلتموه من الموز - 00:12:02

المجلس سحاب مطلقا ولا السحاب الايض؟ هذا امر فيها سحب المدن جمع مزنة والمزنة هي السحابة البيضا ولا كل سحابة ولو كانت سوداء تسمى مزنة. لقد يكون ذلك هذا من كلام العرب - 00:12:18

انزلت انتم ما زلتكموه من الموز؟ ام نحن المنزلون؟ ما واحد يدعى على الارض ان هو اللي انزل السحاب؟ ابدا جه واحد مجانون مرة في المئة الاولى من السنة من حوالي مية وعشرين سنة مية وعشرين من الهجرة قال انا اللي هخلي السحاب هذا - 00:12:33 وكان يقول لهم ان علي ابى طالب هو الله السما والارض وانه يمشي في السحاب والبرق صوته والرعد صوته. من كلام ابن سبا اليهود ابن اليهودية اللي دخل على المسلمين. لكنها تدرجت الى قلب بعض - 00:12:53

اه المنحرفين عن دين الله بيان ابن سمعان الناس او عبدالله بن حرب الكندي فكان يقول لهم انا اللي مذكور في القرآن هذا بيان للناس يقول لهم انا اللي مذكور في القرآن هذا بيان للناس انا البيان اللي ذكرني في القرآن. فانت بتقول لي انك الهك ان تكون الله وتقول الله ذكرني. وبعد مدة - 00:13:08

قال انا اللي اخلي السحاب يمطر. وان حبيت يقول لي اتباعه المجانين جماعته. ان حبيته اخلي الزهرة تنزل من السما وتسجد لي افعل فاخذه خالد بن عبدالله القصري رحمه الله اعلى درجته في الجنة فكم له من يد للسلام والمسلمين - 00:13:32 قضى بها على اعداء الله واعداء دين الله فهو الذي قتل الجعد ابن درهم يوم عيد الاضحى لما قال الجعدى ان الله لم يتكلم لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. وهو رأس المعتزلة ورأس الجامية معا. يعني هو في المعتزلة المعتزلة - 00:13:52 به وهو رأس الجهمية. بعد شيخه الجهمي بن صفوان لكنه كان اخبت واغفر من شيخه واخذه عبدالخالق بن عبدالله القصري اخذ الجعد يوم العيد وخطب خطبة العيد بعد ما صلى للناس - 00:14:12

يا ايها الناس ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما واني نازل الان فمضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياكم يقول كل واحد منكم يذبح الغنم ولا الجبال اللي ببي يضحي بها انا بضحي بهذا اليوم - 00:14:29 انا ضحية الجعد وكان من اخبت خلق الله ولا يزال دينه المنحرف يؤثر على كثير من الناس الى يومك هذا الى يومك هذا رغم انه مر عليه اكتر من الف الف وثلاثمائة سنة. الف وثلاثمائة سنة مرت على دعوته ولا يزال لها اثر خبيث في بعض قلوب الناس - 00:14:51 لكن قتلته العبد العبد خالد ابن عبدالله القصري اللي كان امير مكة وكان امير في خراسان. قتلته هناك في وفي نفس الوقت ايضا جيء له بهذا فقال له بعد ما مسكه قال له يقرب مني قرب منه. قال له انت اللي بتقول ان آا ان اخلي الزهرة تسجد لي تنزل عند الارض وتسجد لي - 00:15:09

ما ابى زهرة ولا شيء انا في النهار الان لأشافيف زهرة ولا شافيفين ولا شافيفين عطارد ما احنا شافيفين اي نادي بس انا بخلي الرجال يقطعونك قطع الان اذا كان فيك قدرة عشان تنزل الزهرة ادفع رجالي عنك - 00:15:35

ادفع رجال خلي رجالي ما يقدرونك. اذا ما دمت انت تقدر تسير الزهرة وتخليها تنزل وتسجد. بس ابعد رجالي عنك. وانا اخلي الرجال  
يقطعنوك قطع قطع وامر رجاله فقطعوه رحمه الله ورضي عنه - 00:15:52

نحن لا نزال وفي عصرنا هذا نسمع عن اناس يدعون مثل هذه الدعاوي. بعضهم يجي على ميت مثل فلان اللي في القبر الفلاني.  
والقبر الفلاني قلت ترى هذا اللي بيسيير الكون - 00:16:05

ويجي على مره مثلا امرأة صالحة لكن انزلوها في منزلة هي بريئة منه يقولوا يا رئيسة الديوان هي اللي تصرف الكومب كله. فلان  
وفلان الاربعة الاقطاب والاربعة الانجاب والاربعة المتدركين بالكون يقولون كده. الاربعة الاقطاب والاربعة الانجاب والاربعة نمد الرحمن -  
00:16:20

اله السما والارض. وحده لا الله الا هو وحده الذي لا الله الا هو لا اقطاب ولا عند اقطابي وينجب للاقطاب والانجاب قبل ما يلدون  
من اللي كان بيسيير الكون - 00:16:38

من القلل السماوات والارض اتي طوعا او كرها قالت الله وحده لا الله الا هو. ولذلك لما تقرأ القرآن من الفه الى ياءه من اول الحمد لله  
رب العالمين. من اول بسم الله الرحمن الرحيم. الى قل اعوذ برب الناس تلاقيها في تجريد التوحيد لله وحده - 00:16:52  
في تجريد التوحيد لله من اول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك وهكذا الى قل اعوذ رب  
الناس ملك الناس في تجريد التوحيد لله وحده. وقال والذى يكون في غير ذلك انما لخدمة هذا المبدأ. لخدمة هذا المبدأ - 00:17:12  
وهي انه لا الله الا الله فيقول افرأيتم المال الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ يعني بل نحن المنزلون. لوه  
نشاء جعلناه مرة واحد لما قعد - 00:17:32

فلما قال قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا مرة واحد قال رأيت من اصبح ماؤكم غورا لعب الشيطان في قلبه انا اشرت لكم الدرس  
اللي فات عن الرجل اللي كان في مكة - 00:17:48

حوالي اربعين سنة من الان حدثنا بها احد العلماء التقاط عندي وحدثه بها العالم الذي شاهده. يقول لما صلى الناس الاستسقاء يوم  
يوم في يوم صلاة الاستسقاء وطالع سمعه بعض الناس يسخر - 00:18:03

قل يلا هيوان انفسكم. ترى بيجيكم الغرق اليوم من الذين صلوا صلاة الاستسقاء. ويوم هالسماء في غاية الصح وبعد ما صلوا صلاة  
الاستسقاء واستمرت الشمس ضاحية الى صلاة العصر اليوم ده صلاة العصر من مكة وتنهر السماء عليهم انهمارا. يحدثني الشيخ اللي  
حي موجود الان يقول يحدثه ذلك الشخص وهو من السباق - 00:18:16

واحد يقول فلان السليماني يطير وراه بعد ما سحبه السبيل جرى الرجل نفسه هذا جرى به السفين يقول وهو يسبح وراه مدة حتى  
غاب عنه فجاءوا بجثته من مكان بعيد - 00:18:41

هذا من العصر. العصر الحاضر. في العصر القديم واحد لما قرأ قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غارا فمن يأتيكم بمن؟ قال تأتي به المعاول  
والمساعي والفؤاد فغار ماء عينه لما قال قال ان اصبح رأيتم ان اصبح ماؤكم غيرا ف يأتيكم بماء معين قال تأتي به المعاون والفلوس -  
00:18:53

نحفر بين غير البير اللي غر هذا ونطلع معه من بير اخر. فغار ماء عينه لله تبارك وتفعل ما يشاء. قال له الرسول عليه الصلاة والسلام  
لما عطش المسلمون في احدى الغزوات - 00:19:17

كما جاء في صحيح مسلم في حديث جابرالمعروف المشهور باسم حديث جابر الطويل في اخر صحيح مسلم. وانا اثرته كثيرا في  
هذا المجلس. آآ لاما عطش النبي محمد عليه الصلاة - 00:19:33

سلام. وقال لبعض الصحابة اللي مسؤول عن المانذتين اسقني. فذهب فلم يجد الا شنا. يعني كل الجرب اللي مع الجيش بيست تماما  
ولم تبقى الا سل يعني قربة يابسة كأنها حديد كأنها حصى من شيز كأنها خشب من شدة - 00:19:43  
البيس اللي فيها القدم والعتاقة اللي فيه وبعدين قال ما وجدت رجع الى النبي يقول ما وجدت الا شنا بها قطرة لو افرغتها شربه  
يابسها يعني لوجدي فيها قبر صغير في قعر القرية. في قعر القرية المعلقة. لو جيت اكبه في انا عشان اجيبه لك قبل ما يصل -

الى فم القرية يكون يابسة تماما لاني يشرب جلد القرية الناشف لو افرغته شربه يابسة قال اتنى بها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرهم ان يأتوا بصحبة القوم. الصحفة الكبيرة اللي هي يأكل فيها عدد كبير من الجيش - 00:20:27

فجيء بالصحبة تحمل على على رؤوس الناس. ووضعت امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مس بيده الشريفة على على متن القرية. مسك فم القرية باصبع يد ومسح باليد الاخر وقال باسم الله الرحمن الرحيم - 00:20:45

وبدأ الماء يسيل من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى روي هذا في صحيح مسلم في اخر الكتاب حتى روي الناس وشربوا. وحملوا معهم من الماء ما استطاعوا ان يحملوا. والماء يفيض من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يراه الجيش - 00:21:06

كله جه لمسيلمة الكذاب محمد بمعجزاتي انت ما عملت معجزات مدعى النبوة في بلاد اليابان قالوا له محمد بيعمل عنده معجزات انه تفل في بير فقار الماء سفار الماء وفار الماء من بين اصابعه. قال وروني بير وانا اكفل لكم فيها. فادوه لبير فيها نصفها ماء. فبمجرد ما تفل - 00:21:27

صار الماء كله هذه اخبار صريحة ثابتة اخبار صحة ثابتة لمن يؤيده الله ويصدقه بالمعجزات والخوارج ومن يكذب على الله ويفترى على الله الكذب لرأيتم اصبح معكم غورا. يقول انت انتم انزلتموه من المدن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا. معروف ان الملح اكتر من الحلو - 00:21:56

لما نقىس الماء الحلو اللي في الدنيا نلاقيه يجي ولا واحد على بليون المليون مهما قلنا من الملايين ما احنا مش قادرین نحسب لان ما فيه ما بين الماء الحلو والماء في الماء الحلو ربنا بيخرجه من الملح بمقدار حاجة الناس - 00:22:22

يخرج الماء الحلو من الماء الملح ده حق بمقدار حاجات الناس بمقدار حاجات الناس. لو جعلوا كل حلو كما قلت اكتر من مرة كان يفسد بسرعة. البحار هذه لو كانت ماءها حلم كالمحيط الهادئ والهندي والاطلس - 00:22:39

لو كانت هذه معها حلم ما كان يقدر يركبها واحد من نتنها كان يصير النتن والدود اللي فيه. يمكن الحيوانات ما تقدرش ولا يستطيع واحد يركب على ظهرها. من شدة نسمة. فالله من لحى بالملح اللي يكفيها - 00:22:54

ويخليها تبقي الاف السنين على قدر حاجة الناس البركات التي اودعها الله عز وجل في الارض. لو نشاء جعلناه جاجا فلولا تشكرون افرأيتم النار التي تورون انت بتشفوفوا النار بعينكم - 00:23:10

وحتى الاعمى يمكن يحس بالنار. اذا اشتعلت النار جنبه احس بان النار مشعلة موقدة قال افرأيتم النار التي تورون يعني تقدحون الزند فيها اوري قدح قدح الزند. يقول اشعل النار - 00:23:29

كاني يقول افرأيتم النار التي تشعلونها اللي تشعلونها اورس زنب جدحه ويقول ورا الزنب ايضا تنادي جدحه. جدح الزنب افرأيت النار التي ترون انت انشأتم شجرتها؟ معنى ذلك ان اصل النار من الشجر - 00:23:48

يعني الكبريت اللي صار وغير الكبريت وكل الادوات اصلها من اساس شجري. من اساس شجري الاية دي تشير الى هذا المعنى العلمي. الى هذا المعنى العلمي الى ان الاصل في جميع نار الشجر. الاصل فيها الشجر. يعني اول ما عرفها بني ادم - 00:24:11

عرفوها من جهة الشجر افرأيتم النار التي تورون انت انشأتم شجرة يعني اوجدمتهموها وخلقتهموها وصرتموها شجرة نارية انت انشأتم شجرتها؟ شجرة النار طبعا في شجر للنار وشجر ما هو للنار - 00:24:30

هو مثل ما روي عن ابن عباس وكان من امثلة العرب لكل شجر نار من كلام ابن عباس او غيره او من من امثلة العرب القديمة لكل شجر نار لكل شجر نار واستمجد المرخ والعطار - 00:24:53

لكل شجر نار واستمجد يعني اختيار صار جيد بالحيل. المرخ والعطار لكل شجر نار واستمجد المرخ والعطار. وطبعا اللي قاله المرخ والعطار ما عندهم الكلخ والكلخ يوجد في بلاد الشام وفي بلاد المغرب بكثرة لكنه قليل في جزيرة العرب. ولذلك العرب ضربوا المثل بالمرخ والعطاء - 00:25:17

والمرء والعفار والكلخ اشجار لا يحتاج من في البرية الى كبير عناء للحصول على النار اللي في البرية من اهلها الخبراء باشجارها العارفين بطبعات الشجر يجعل شجرة المرخ ويقطع منها غصنا وهو يقطر لبنا. ويأتي من - 00:25:45  
العفار ويقطع غصنا وهو يقطر لبنا. فمثل العشار. العشار هذا اذا قطعتم اللبن يقطر لبن. شجر العشر او العشار اذا قطعت يده ولبن. ولبنك قد يكون قاتل وفيه مادة سمية شديدة. ولو نزل في العين اعماها في الحال والناس يحطوا له الضرس عشان يسكنه. هذا -

00:26:04

اللي فيه العفار اللي في العشار شبيه به لبن المرخ والعصا. المرخ والعصا اذا قطعت شجرة المرخ فهي تقطر لبن وماء اذا قطعت شجرة العفار فيضرب الاعرابي هذه الشجرة بهذه الشجرة غصن هذا فيشتغلان نارا في الحال - 00:26:24  
الكريت موجود. ما كان الكريت مخترع فيشتعل الشجر وهي خضراء. وانا قلت لماذا عبر بالشجر الاخضر في قوله في سورة ياسين في اخرها الذي جعلكم من الشجر الاخضر لان عادة الشجر الاخضر يكون خضراته بسبب كثرة ما فيه وكلما كثر الماء انعدمت النار حتى يقول الشاعر ومكلف الايام ضد - 00:26:44

متطلب في الماء جزوة موت. الماء والنار ما يجتمعنا الله جمع الماء والنار في الشجر الاخضر انت شاتم شجرة نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة. اسمع اسمع نحن جعلناها تذكرة افهم هادي وخليها دايما على بالك - 00:27:10

كل ما تشعل النار تذكر هذه كل زوجتك ما تشعل النار تذكر وخليها تذكر هذه. كل ما واحد من اصحابك يشعل النار وتشوف النار مشعلة يقول تذكر ترى هذي ما هي جت سبهلة - 00:27:31

هي ما جات كذا بس تلقائي نار تشتعل بس وخلاص. عشان تطبخ اللحمة او تهبي الطبيخ او تعمل ده. لا هذه الزم الناس بها الزاما جعلها ضرورية عشان تنضج الخبز. ضرورية عشان تنضج الادام. ضرورية عشان تنضج اللحم - 00:27:48

وضرورية عشان تجد كل الاشياء ولا يستغني عنها حضاري ولا بدوي ولا احد في جميع انحاء جميع بلاد العالم يحتاجون قال انا جعلتها ليش تذكرة حسن تذكرة ب النار الاخرة وانهي عن نار الاخرة - 00:28:06

هي مع النار التي نستعملها هذه كما جاء في الحديث الصحيح. ما استفاد الناس منها حتى ادخلت في سبعة ابحر بالنسبة لنار جهنم يعني خفت خفت تخفيف ومرت بالماء حتى تصير على الحالة اللينة اللي الناس يستطيعون الاستفادة منها. نحن جعلناها -

00:28:22

عشان تذركم ب النار الاخرة تذركم ولذلك جاء في الناس اللي يذكروني الناس ويعظونهم من العلماء في كتب الوعظ والارشاد والتذكير يقول انه واحد مرة جاء ابليس من اجل امرأة من اجل امرأة - 00:28:43

او ان امرأة راودته قال لها اصبري خلاني اشوف لها اصبري خليني اشوف. وقام واشعل اشعل فتيلته. الكريت في الفتيلة وبدأ الفتيلة هذي اللي ما عليها زجاج ولا شيء - 00:29:00

عليها عبارة عن قماشة ولا شريط يسمونه ويحطون فيها الغاز من تحت وبعدين يشعلون النار من اعلاها فتبدأ تشتعل كده للناس عشان تدور على حسب ما كان موجود في اول حياتنا - 00:29:14

المكان اللي الواحد منهم يشعل هذي ويببدأ يحط اصبعه فيقول خليني اجرب يقول للحرمة خليني اجرب ان كنت اقدر على نار الدنيا هذي ولا واصبر عليها خليني اعمل اللي انت تبيه. وان كنت ما اقدر على نار الدنيا. كيف اصبر على نار الاخرة؟ ما دمت انا ما اقدر نار الدنيا تبي تاكلني فيه خمس دقايق - 00:29:27

لو وضع الرجل الشهم الشهم اللي كذا خمس دقايق وهو بركات تطبخوا النار طبخ يقول تذكر ترى اللي ما اللي ما ينقاد لدين الله ويصدق بالله هذا مصيره مصيره الى مثل هذه بس وين المثل؟ انما هي للتقرير نحن جعلناها تذكرة عشان تذركم ب النار الاخرة. ومتعاما للمقوين - 00:29:47

تذكرة يعني بس ما هي للذكرى والمنفعة يعني بها منافع على عدد لا يحصي عددها الا الله بها منافع في النار منافع. لا يحصي عددها الا الله. وفي نفس الوقت تذكرة بالدار - 00:30:13

بس ليشن ليش قال لي المقوين؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين اصل المقوين اللي نازلين في الجواع سكان القوى او القوى بعضهم يقول قوائم بالفتح وبعضهم يقول قواء بالكسر. وبعضهم يقول قوى مكسور وبعضهم يقول قوى ممدود بالهمزة -

00:30:27

القوى الصحراء الخالية المفاجى. المفاسد اللي ما فيها ساكن المفازة اللي ما تجد بها ساكن رسميا المفازة اللي ما اعتدت بها ساكن رس. هذى تسمى القواء واقوى فلان اذا صار في يعني صار مسافر -

00:30:52

المقول المسافرون. وايضا فيها نوع من الخلو. اقوت الدار يعني خلت من اهلها اقوى يعني خويت من اهلها الصحراء الخالية المفاسد البيداء الصحراء القطار المفاسد تسمى القوى. فالرب تبارك وتعالى يقول ومتاعا للمكون. يعني -

00:31:13

الصحراء. انت تمشي في الصحراء قد كانوا يمشون على عشرين يوم وثلاثين يوم وبعض الصحاري في العالم كالصحاري في الصين او الصحاري في افريقيا او الصحاري في الربع الخالق قد لا يجدوه لا يجد بها ساكن رسميا -

00:31:41

وطاول ثلاث وطاوي ثلاث عاصي بالبطن مرمل ثلاث عاصي بالبطن مرمل بصحراء لم يعرف بها ساكن رسميا وادع في شعب عجوزا ازاءها ثلاثة اشباح فقلوا مبهمها حفاة عراة ما اقتدوا حبز ملة -

00:31:57

ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما. رأى شبحا وسط الظلام فراغه. فلما رأى ضيفا تشرم واهتم فقال ايا رباه ضيف ولا قراء بحقك لا تحرمه

00:32:26

فقال ابنه لما رأه بحيرة ايا ابتدخني ويسرا له طعمه فقل ابنه لما رأه بحيرة ايا ابتدخني ويسرا له طعمه وبيناهما عننت على

00:32:50

البعد عننت وهو عمال مشغول ببنانع ولده واذا قطبيع من الظباء متوجه اليه. يربى الماء ولكنها الى دمها افطع -

00:33:16

فلم يقول بقية الشعر انه صوب لها سهما واخذ يجر منها ومن عندها فشب هو وضيفه واهله هذه هي الصحراء هذه هي الصحراء التي لا اغيت فيها. الله يقول مثل هذا انا اطعمه واتكفل بربقه فيها. اسجن من بهيمة الانباء اسجن من هذا الرزق -

00:33:39

من الغزلان من بقر الوحش التي لا تسكن الا في هذه الفيافي والقفار والمفازات والقوى سبل من الارانب الوحشية؟ اسفل من من من من الضبان اسيب له من اي نعمة وعنه الشجر المرخي والغار يشتعل -

00:33:57

النار يطعم ويأكل وطبعا اللي ساكنين في الحضر يعني نار قليلة تكفي يعني الانسان ما يعني مع انه الان لو ان في ما في كهرب لواني ما في كهرب ولا في كبريت في البيت -

00:33:57

يصير البيت كانه ما شاف النعمة طول حياته مع انك قد تكون في مدينة جارك وجارك وجار جارك ومئات البيوت حولك. لكن تبي تروح تطق عليهم بايهم عشان تقولوا اعطوني عيد كبريت. الا -

00:34:12

ومع ذلك متيسر لكن اذا حصل هذا وانقطعت اسباب النار في البرية وفي الجواء وفي المفازن منين يحصل قال لها انا انا هيأت له رزقه في الفلات كما هيأت له رزقه في الحاضرة -

00:34:26

ولذلك يجعل لما يذكر بالنار يقول ومتاعا للمقوين معناها متاعا للحاضرات ايضا. بس الحاضرة تتيسر لهم بسرعة يتيسر لهم الحصول عليها بسرعة. والتبات بسرعة لكن في المريء منين يجي منين يجي و قد يمر عليه عشرة ايام ما رأى ساكتا وما رأى اخرا ولا رأى انسان يمشي في الخلاء. ولذلك يقول هنا ومتاعا للمقيمين -

00:34:43

فسبح باسم رب العظيم. يقول هذا ليس لك الا ان تكون ضارعا الى الله. مختبأ الى الله. مقدسا لله بحمده منزها لذكرى هذا اللي عليك. فسبح باسم رب العظيم. وطبعا هذا اذا كان الانسان في بلوى والتجأ الى الله الجأ الله عز وجل -

00:35:07

الله فمن اوى الى الله اواه الله عز وجل اليه. قال فسبح باسم رب العظيم فلا اقسم اسمع اسمع فلا اقسم ترى كل القراء تقربيا الا قراءة لبعضهم فلا اقسم بعض القراء وفي غير السبعة او في غير المتواتر يقرأ فلا اقسم بل يعني ما يخلي لها الف ما -

00:35:27

لكن عمت القراءة المتواترة فلا اقسم بموضع النجوم. مثل ما قال لا اقسم بهذا البلد قال لا اقسم بيوم القيمة. لا اقسم فهل مثل هذا الاسلوب لما يقول لا اقسم لا اقسم بيوم القيمة -

00:35:49

لا اقسم بموضع النجوم لا اقسم بهذا البت هل هو نفي للقسم ولا هو قسم باسلوب خاص معين له له غرض من في البلاغة معين جماعة

من العلماء بل اكثرا هم قالوا هو قسم وليس نفيا للقسم - 00:36:08

جماعة من اهل العلم قالوا هو نفي للقصر لانه قال لا اقسم يعني انا ما اقسم. قال له قال ما اقسم. قال له هذا. جماعة قليلين جدا جدا من اهل العلم. قالوا هذا ما في للقتل - 00:36:30

هذا ما ليش؟ قال العسل يقول لا اكثرا. انت لما تقول لا افعل هذا لا اسافر لكن لما تقول لا اسافرن معناها انت بتسافر قال لا اقسم معناها انا ما اقسم لكن هذا عند قليل جدا جدا من اهل العلم. قالوا طب وش يصير المعنى؟ قالوا المعنى لا اقسم لان الامر اكبر من القسم - 00:36:42

الامر كبير كبير فوق القسم ولكن اكثرا هم قالوا جعلوا هذه المادة اشباعية مادة الالف اللي بعد اللام مادة اشباع بطريقة معينة لتعطي غنة غنة ومادة وموسيقى - 00:37:02

في اللفظ فيقول فلا اقسم وهو يريد القسم بدليل قوله هنا وانه لقسم لو تعلمون عظيم قوله وانه لقسم لدليل على انها قسم للقسم. بدليل القول هنا وانه لقسم. وكل ما ذكرها جاب بعدها جواب قسم - 00:37:23

لا اقسم بهذا البلد وانت حلم بهذا البلد هو موالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد. لا اقسم بالنفس يوم القيمة وما ولا من نفس اللوامة يحسب الانسان ان النجم عظامه. بل قادرين على ان نسوي بنان. وهكذا كل ما يسوق ايديه جايب لها جواب. وهنا يقول - 00:37:42

فلا اقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم وين جواب القسم؟ انه لقرآن كريم في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 00:38:02

صحبه وسلم صحبه وسلم صحبه وسلم صحبه وسلم - 00:38:27